يبلغ في حصل د بيا هذا اخرها والصدقة نفل وواجب كما قدمنا فالواجب
الزكوات والاعشار والنفل ما عدا ذلك من ساير القرب المتعلقة بانفاق
المال واهل الواجب منها معلومون والنفل عام في جميع العباد وقد
لوقوعه على وجوه وكذلك الواجب من الصدقة ايضا يتفاضل لان
القرب اذا كان يسحبه وضرف الله كان فيه ثواب عظيم وساد لك
عن النبي صلى الله وآله انه يكون صدقة وصلة **قوله عليلم** وامروا
بالمعروف وتخصبوا الامر هو قول القائل لغيره افعل او ليفعل على جهة
الاستعلاء دون الخضوع وهو مريد لوقوع المامور به وقد حده غيرنا
من اهل العلم بغير ذلك والصحيح عندنا ما ذكرنا واصل المعروف من المعرفة
والمنكر من النكرة فلما كان المعقول يعرف الحسن ويستقر حسنه فيها
على معنى انها تسلمه وقد قال علي عليلم وهو احد الالسنة العرب في رسالته
الى الوبير رحمه الله عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق
فمن لم يفعل المعروف ويفعله فهو لا يعرفه ومن لم يترك المنكر ويتركه فهو لا
ينكره واذا كانت للحسن صفة زائدة على حسنه كانت معرفته اكد
وقوله اشرع وقد كان فالهم اذا قال لا يزيدون ولا ينقبلون
قالوا ما يعرف ما يقول واذا قال قولا لم يقبله غيره قال انكره فهو لي
مصار في عرف الشريعة زادها الله شرفا المعروف بعد الطاعات
والمنكر بعد المعاصي ولذا شبهه بما تقدم والمعروف ينقسم الى

بتفاضل صح

يسمى

ومندوب فترك الواجب محظور وترك المندوب مكروه وله شروط موجوده
في كتب الكلام وقد اودعنا شرح الرسالة الناصحة ما فيه كفاية بحمد الله تعالى
والخضب نقيض الجدب وهو بدرك الامطار وكثرة النبات
والاشجار واصل الخضب عندهم كثرة الخير والخير ما جاره السوس
ويسأل الله وقد قال الوائلي وجه الكريم انه خصيب يشبهها بالارض التي
خصبها ما قدمنا **ومعنى** ذلك انه صلى الله عليه وآله علم من قبل الله تعالى
ان الناس اذا امروا بالمعروف وفعلوه تعلقت المصلحة في تكليفهم
باخصاب ارضهم ولا شك في حسن الامر بالمعروف وفي وجوبه اذا
تكاملت شروطه وان لم يحصل منه نفع فاذا كانت في مقابلته خصب البلاد
وشمول الخير لكافة العباد كان ذلك ابلغ لانضياف خيرهم الى خيرهم وهو
الموعود القريب لكونه انيا لا محالة على ما خص به من الدوام والعظم
والخلوص من كل شائبة ثم صح ما هذا حاله فهو عندنا المغبون المحروم
فان يعلق بالاخلال به وعيد ممن لا يجوز عليه اخلاف الوعد كان
المحل عنده بامحدود لا مغلول لا مثبور أ محسور اقسال الله تعالى العون على
ما دبه كل واجب ويركل شيء وصلى الله على محمد وآله **قوله عليلم**
وانهوا عن المنكر يسمن واو وقد تقدم الكلام في معنى المنكر والنصر هو
الاعانة والاعانة في اصل اللسان العربي لا فرق عندهم بين قولك نصرته
واعنته والنصر يكون من جهة الله تعالى قبل ولا مانه على احد وجهين اما
ان يظهرهم على الاعداء بتقوية قلوبهم وتضعيف قلوب عدوهم فيتفكوا

Copyright © King Saud University